

فاعلية منصة تعليمية إلكترونية لتنمية المهارات الأساسية في مجال حركة المرشحات لمعلمات التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية

* د.أ/ منى عبد الفتاح لطفى محمد

** د.أ/ أمال محمد يوسف

*** مرفت محمد إبراهيم

مقدمة البحث :

من أهم المستجدات التكنولوجية التي تساهم في النمو المهني للمعلم المنصات التعليمية (Learning Platforms) حيث لاقت إقبالا شديدا من المتعلمين من مختلف دول العالم لما لها من أثر إيجابي بين جميع المستخدمين سواء معلمين أو متعلمين، والتي تؤدي إلى تبادل الآراء والتعبير الحر، وتشجيع المستخدمين على المناقشة والتحليل وتسجيل البيانات، وأيضا مشاركة الصور والفيديوهات والملفات بانواعها، ومن ثم أصبحت المنصات التعليمية من المصادر الهامة والمؤثرة على مستوى العالم. (١٤ : ١٢٥)

فيري كلا من ليلى عبدالعزيز زهران (١٩٩٩ م) ، أبو النجا أحمد عز (٢٠٠١ م) ، أحمد جميل عايش (٢٠٠٨ م) إن مهنة التربية الرياضية تحتاج إلى قيادات متكاملة قادرة على إستخدام كافة الأنشطة في تحقيق الأهداف التربوية لكي تفي بإحتياجات المجتمع من ناحية وتحقيق أهداف مهنة التربية الرياضية من ناحية أخرى ، وتعتبر معلمة التربية الرياضية الركن الأساسي من أركان العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية وقيادة فرق المرشحات ، فالمعلمة الجيدة هي التي تخرج المواطنة الصالحة من خلال ما تمتلكه من كفايات تجعلها تعمل على تنمية قدراتهن ومهاراتهن المختلفة عن طريق تنظيم ومعرفة حاجاتهن وطرق تفكيرهن ، كما أنها لابد وأن تتمتع بالروح القيادية وأن تكون لديها المعرفة المتخصصة بإصول المقرر والإلمام بالعلوم الحديثة المرتبطة به. (١٦ : ٣) (٣٥ : ١) (٢ : ٢١٧ - ٢١٨)

* استاذ التربوي الرياضي المتفرغ ورئيس قسم التربوي والتنظيم والإدارة سابقا بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

** أستاذ علم النفس الرياضي بقسم العلوم التربوية والاجتماعية وعميدة كلية التربية الرياضية للبنات سابقاً - جامعة الزقازيق

*** مسنول مرشحات ومعلم خبير تربية رياضية بإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية وقائدة تدريب بجمعية المرشحات المصرية فرع الشرقية.

ويري كلا من الأمانة العامة للمنظمة الكشفية (١٩٩١ م)، أقبال كامل محمد (٢٠٠٥م)، صلاح الدين العباسي (٢٠٠٥ م) علي إن حركة المرشدات تسعى للإعتماد علي الجهود الذاتية في التربية وتطوير الشخصية من جميع جوانبها وتنمية الفتاة بصورة متوازنة شاملة، كما أنها حركة شيقة تجذب الفتاة لممارستها فهي تبعث الحيوية والنشاط والرغبة في العمل والإنتاج للفتاة وتكسيها السلوك القويم بالعلم والمعرفة والتدريب ، بجانب المهارات المهمة في حياتها العملية من معارف ومهارات وسلوكيات من خلال الممارسة الفعالة مما يزيد إدراكهن نحو تحقيق طموحاتهم وإستقلالهن الذاتي ، كما يستفيدن من طقوس الحركة في تبادل المعلومات وتطوير المهارات من خلال مشاركتهن في هذه الأنشطة ، فحياة الخلاء خير مدرسة لتهديب أخلاق القائدة وخير وسيلة لنقل معارفهم ومهاراتهم القيادية . (٥ : ٢) (٤ : ٣٨) (٨ : ١٥)

حيث تهدف حركة المرشدات إلي "المساهمة في تنمية الفتاه جسميا ونفسيا واجتماعيا وثقافيا وروحيا بحيث تصبح مواطنة صالحة في مجتمعها محلياً وقومياً وعالمياً". (٤ : ١٠)

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة كمسئول للمرشدات بإدارة منيا القمح التعليمية وقائمة بالإشراف علي جميع فرق المرشدات بالإدارة بالإضافة الي كونها قائدة تدريب في جمعية المرشدات المصرية فرع الشرقية ومعايشتها لمجتمع حركة المرشدات، فقد لاحظت ضعف مستوي المعلمة المنوطة بقيادة فرقة المرشدات بسبب قلة درايتها بالعديد من مهارات حركة المرشدات بالإضافة الي عدم إلمام بعض معلمات التربية الرياضية للأدوار والواجبات والمهام التي يجب القيام بها كمسئولين عن تكوين وإدارة الفرق في حركة المرشدات داخل المدارس ، كذلك ضعف مواكبة نظام التدريب والتأهيل في حركة المرشدات وبما يشهده العالم الآن من تطور كبير في مجال التقنيات والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومن أبرز نتائج هذا التطور ظهور التعليم الإلكتروني، من خلال المنصات التعليمية، ونظرا لأهمية نشاط حركة المرشدات الذي يستهدف" المساهمة في تنمية الفتاة بدنيا

واجتماعيا وثقافيا وروحيا بحيث تصبح مواطنة صالحة محليا وقوميا وعالميا " أعداد شاملا مترنا من كافة النواحي ، فقد تبادر إلي ذهن الباحثة فكرة إجراء بحث يستهدف تضمين المستحدثات التكنولوجية في تطوير مهارات معلمات التربية الرياضية قائدات فرق المرشديات بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية ، وذلك من خلال إستخدام منصة تعليمية إلكترونية وقياس فاعليتها في تنمية مهارات معلمات التربية الرياضية القائدات لفرق المرشديات الأمر الذي قد يؤدي إلى تحقيق القدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة،بالإضافة إلي إستخدام طريقة قد تكون أكثر فاعلية من التدريب التقليدي المتبع الذي يتيح ممارسة المزيد من المعرفة في مجال حركة المرشديات.

ومما تقدم فقد وجدت الباحثة ضرورة إجراء بحث يستهدف التعرف علي فاعلية المنصة التعليمية الإلكترونية في تنمية المهارات الأساسية في مجال حركة المرشديات لمعلمات التربية الرياضية القائدات لفرق المرشديات بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية منصة تعليمية إلكترونية في تنمية المهارات

الأساسية في مجال حركة المرشديات لمعلمات التربية الرياضية قائدات فرق المرشديات بالمرحلة

الإعدادية بمحافظة الشرقية وذلك من خلال التعرف علي :

١- مستوى المهارات الأساسية في مجال حركة المرشديات لمعلمات التربية الرياضية قائدات فرق المرشديات بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية من خلال نتائج تطبيق القياسات القبلية والبعديتين للمجموعتين التجريبية والضابطة قيد البحث.

٢- مستوى المهارات الأساسية في مجال حركة المرشديات لمعلمات التربية الرياضية قائدات فرق المرشديات بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية في القياسات البعديتين للمجموعتين التجريبية والضابطة قيد البحث.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسط القياسات القبلية والبعديتين لمجموعتي البحث

التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي في المهارات الأساسية في مجال حركة

المرشدات لمعلمات التربية الرياضية قائدات فرق المرشدات بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين القياسين البعدين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية في مجال حركة المرشدات لمعلمات التربية الرياضية قائدات فرق المرشدات بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية لصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث :

The educational platform: المنصة التعليمية

تعرف بأنها "البيئة التفاعلية التي تقوم بتوظيف جميع التقنيات المختلفة المرتبطة بالويب كما تجمع المنصة الإلكترونية بين مميزات أنظمة المحتوى وبين شبكات التواصل الإجتماعي المختلفة مثل تويتر فيسبوك وغيرها" . (٦ : ٤٦)

المنصات التعليمية الإلكترونية: Instructional Electronic Platforms (*)

"بيئة إلكترونية صممها الباحثة، تحوي مجموعة من النوافذ تشمل القاعات تدريبية والمحتوى والدرشة والإعلانات ونافذة التواصل ودليل لاستخدام المنصة التعليمية من أجل التواصل مع معلمات التربية الرياضية وتدريبهن على المهارات الأساسية في مجال حركة المرشدات باعتبارها وسيلة سهلة وأقل تكلفة للتدريب والتأهيل في مجال حركة المرشدات".

المهارات الأساسية في مجال حركة المرشدات Basic skills in the field of girl guide movement : (*)

"مجموعة من الأداءات العملية التطبيقية التي يجب أن تمتلكها القائدة وتطبقها بكفاءة وإتقان بأقل جهد ووقت ممكن وغالباً ما تحتاج لأدوات مبسطة يمكن الحصول عليها من الطبيعة".

حركة المرشدات Guides movements:

"حركة عالمية تروية تطوعية لا دخل لها بالسياسة يشترك فيها الجميع دون تفرقة وفقاً للاسس والمبادئ التي وضعها مؤسس الحركة اللورد بادن بأول وعقيلته اوليف بادن بأول" . (٤ :

الدراسات المرجعية :

١- دراسة إسلام محمد أنور (٢٠١٤م) (٣) بعنوان "تقويم شروط إختيار هيئات تدريب دورات التأهيل الرسمي بالكشافة البحرية المصرية " يهدف البحث إلى تقويم شروط إختيار هيئات تدريب دورات التأهيل الرسمي بالكشافة البحرية المصرية وأستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة البحث قادة من معلمي التربية الرياضية وعددهم (٤١) قائد واستخدمت أداه الإستبيان لجمع البيانات وكانت اهم النتائج - دعم استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريب وعدم الاعتماد فقط على الوسائل التقليدية - إستمرار إستخدام نظام التأهيل القيادي الحالي نظراً لمناسبته للأحتياجات.

٢- دراسة وائل كمال محمود الناغي (٢٠١٧م) (٢١) بعنوان "فاعلية إستراتيجية التدريب المدمج الدوار لتنمية بعض الكفايات الكشفية لمعلمي التربية الرياضية بالحلقة الإعدادية " ويهدف البحث إلى التعرف علي فاعلية التدريب المدمج الدوار لتنمية بعض الكفايات الكشفية لمعلمي التربية الرياضية بالحلقة الإعدادية ، وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي المنهج شبه التجريبي ، كما

أستخدم الباحث إختبار تحصيلي معرفي - بطاقة ملاحظة كأداه لجمع البيانات ، واشتملت عينة البحث معلم ومعلمة التربية الرياضية وعددهم (٦٠) وكانت أهم النتائج - تفوق المجموعة التجريبية التي تتدرب بنمط التدريب المقلوب ضمن إستراتيجية التدريب المدمج الدوار علي المجموعة الضابطة التي تعتمد علي التدريب التقليدي ، وأن البرامج التعليمية المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) لها فاعلية في عملية التدريب .

٣- دراسة عبدالحميد فتحي عبدالحميد متولي (٢٠٢٣م) (١١) بعنوان "تأثير إستخدام المنصات التعليمية علي جوانب تعلم بعض مهارات الجمباز لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها" ، يهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام المنصات التعليمية على تعلم بعض مهارات الجمباز لطلاب كلية التربية الرياضية في ظل جائحة كورونا من خلال المنصة التعليمية وأستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة أشتملت (١٥٠)

* تعريف إجرائي

٤- طالب تربية رياضية وكانت أدوات جمع البيانات إختبار تحصيلي معرفي وبطاقة ملاحظة وكانت أهم النتائج - إستخدام المنصة التعليمية يساهم في زيادة مستوى الأداء المهاري للمجموعة التجريبية أكثر من تأثير التعلم التقليدي مما يدل علي فاعليته علي التعلم المهاري قيد البحث.

٥- دراسة (2019) PILAR LACASA (٢٣) بعنوان "منصات الترفيه والتعليم و التعلم في العوالم الواقعية والافتراضية"، يهدف البحث الى معرفة كيف يمكن لألعاب الفيديو، وما يشبهها من بين العديد من الأشياء الثقافية الأخرى الموجودة في حياتنا اليومية، أن تكون وسائل ترفيه وأيضاً تعمل كمنصات تعليمية ووسيلة للتواصل لتكون أساس لتعلم التفكير بحماس، أستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة أشتملت (٢٥٠) طالب وكانت أدوات جمع البيانات الإستبيان وكانت أهم النتائج - - المعلمين بحاجة إلى التطوير المهني المستمر فيما يتعلق بزيادة معرفتهم بالمنصات التعليمية الإلكترونية

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإستخدام القياس (القبلي و البعدي) للمجموعتين وذلك لمناسبة لطبيعة موضوع البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث:

أشتمل مجتمع البحث الحالي علي معلمات التربية الرياضية قائدات فرق المرشدات بالمرحلة الإعدادية بالادارات التعليمية المختلفة بمحافظة الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢٢م - ٢٠٢٣ م والبالغ عددها (٢٠) إدارة تعليمية بواقع (٢٠٠) معلمة حاصلة علي الدراسة الرسمية الأساسية .

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من معلمات التربية الرياضية القائدات لفرق المرشدات بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية بإجمالي قدره (٦٠) معلمة وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية ، وقسمت

عينة البحث بالطريقة العشوائية إلى عينة أساسية قوامها (٥٠) معلمة ، وقد تم توزيع عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين ، المجموعة الأولى التجريبية وعددهن (٢٥) معلمة والمجموعة الثانية الضابطة وعددهن (٢٥) معلمة ، كما تم سحب (١٠) معلمات كعينة إستطلاعية تم إختيارهن بطريقة عشوائية من نفس عينة البحث و خارج عينة البحث الأساسية ، وذلك لحساب المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث.

جدول (١) توصيف عينة البحث

ن = ٦٠

عينة الدراسة الاستطلاعية		عينة الدراسة الأساسية				عينة البحث	
		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية			
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
١٦.٦٦	١٠	٤١.٦٧	٢٥	٤١.٦٧	٢٥	١٠٠	٦٠

يتضح من جدول (١) أن نسبة عينة البحث الأساسية من معلمات التربية الرياضية القائدت لفرق المرشدات بالمرحلة الإعدادية بلغت (٥٠) معلمة بنسبة مئوية (٨٣,٣٣%) من إجمالي عينة البحث ، كما بلغت عينة البحث الإستطلاعية (١٠) معلمة بنسبة مئوية (١٦,٦٦%) وذلك من إجمالي عينة البحث.

ثالثاً: أدوات ووسائل جمع البيانات:

١- تصميم المنصة التعليمية الإلكترونية المقترحة سكولوجي "Schoology" وفق لأراء السادة

الخبراء. (إعداد وائل كمال محمود الناغي)

٢- بطاقة ملاحظة الأداء لقياس الجانب الأدائي لمهارات حركة المرشدات (إعداد الباحثة)

- خطوات تنفيذ المنصة التعليمية الإلكترونية

المرحلة الأولى مرحلة التحليل:

وفي هذا المرحلة يتم الاعداد لتنفيذ الاستراتيجية التدريبية في ضوء الخطوات التالية:

١- تحليل المشكلة وتقدير الاحتياجات:

تتضح المشكلة التي نبع منها البحث الحالي في وجود ضعف في بعض مهارات حركة المرشحات لدى معلمات التربية الرياضية، بما يتناسب مع أدوارهم وواجباتهم التي يجب القيام بها كمسؤولات عن تكوين وإدارة فرق حركة المرشحات داخل المدارس، كذلك ضعف مواكبة نظام التدريب والتأهيل الإرشادي.

٢- تحليل المهمات التدريبية:

وتتمثل في الجوانب المهارية الخاصة للمحتوى لتدريبي لمساعدات قائدات الفرق في حركة المرشحات وتتحدد هذه المهمات في المجال المهاري.

٣- تحليل خصائص المتدربات:

فهم معلمات التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية، فجميعهم يتمتعون بنفس الخصائص الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية وجميعهم حاصلات علي الدراسة الرسمية الأساسية، أفراد العينة لديهم الرغبة في التدريب عبر الإنترنت.

٤- إتخاذ القرار النهائي:

قامت الباحثة بتحديد الحل الأكثر فاعلية ومناسبة لكل العوامل السابقة والذي تمثل في " منصة تعليمية إلكترونية للتدريب لتنمية بعض المهارات الأساسية في مجال حركة المرشحات لمعلمات التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية"، ومن ثم اختارت الباحثة نظام إدارة التعلم سكولوجي "Schoology" لتصميم منصة التدريب الإلكتروني " للأسباب التالية :

- سهولة التعامل مع المنصة مما يجذب المتدربات للتعامل معها بفاعلية دون الحاجة إلى تدريب على كيفية التعامل معه.
- تمزج بين أدوات إدارة التدريب مع واجهة للتواصل الاجتماعي، مما يعزز تواصل المدربة مع المتدربات واتصال المتدربات بعضهم البعض.

المرحلة الثانية : مرحلة التصميم:

تهدف علمية التصميم إلى وضع الشروط والمواصفات الخاصة بمصادر التدريب وعملياته المختلفة وفيما يلي توضيح للخطوات:

١- تحديد الأهداف التعليمية للمنصة الإلكترونية :

هدف مهاري: ويتمثل في إكساب معلمات التربية الرياضية القائدات لفرق المرشدات
كيفية الأداء المهاري السليم للمهارات الأساسية في مجال حركة المرشدات.

- الأهداف الأساسية:

أ- الأهداف السلوكية المهارية: أن تكون المتدربة قادرة على أن:

- تحدد الغرض من نظام الشارات .
- تمارس التقاليد في حركة المرشدات .
- تمارس استخدام الحبال (العقدة - الرابطة - الدورة) .
- تطبق قواعد استخدام النيران .
- تطبق قواعد الاستخدام الآمن للبلطة .
- تمارس إشارات التخاطب .
- تطبق أسس التخميم .
- تطبق القياسات وإرتفاعات .

ب- الأهداف السلوكية الوجدانية : أن تكون المتدربة قادرة على أن:

- تربط بين هدف ومبادئ وأساسيات حركة المرشدات .
- تطبق نظام الشارات .
- تتقن التقاليد في حركة المرشدات .
- تضع برنامج لإجتماع الفرقة .
- تصميم خطة للفرقة لمدة ستة شهور .

٢- تصميم المحتوى التدريبي وإستراتيجية تنظيمه وعرضه :

قامت الباحثة بترتيب الموضوعات ترتيباً منطقياً (من العام إلى الخاص) مع مراعاة
ويتطلب كل موضوع أنشطة ومهام وتكليفات تؤديها المتدربات
بشكل فردى أو جماعي، وفى نهاية كل موضوع تقويم بنائي يتضمن أسئلة متنوعة.

- تحديد استراتيجيات التدريب :

إعتمدت الباحثة على الجمع بين استراتيجيات التدريب والممارسة ونمط التعلم الذاتي من خلال استخدام العروض التقديمية الجذابة المدعمة بالصور والرسوم المتنوعة على المنصة التعليمية علي (المجموعة التجريبية) ، فقد تم إستخدامها في تناول موضوعات المحتوى التدريبي في جزء التدريب الإلكتروني عبر الإنترنت من خلال مقاطع الفيديو التي تتناول شرح موضوعات المحتوى التدريبي .٠

حيث قامت الباحثة بعقد جلسة تمهيدية للمتدربات لتعريفهم بطبيعة التدريب، وكيفية تنفيذها، وتوضيح مدى الاستفادة منها، وتم إعطاء المتدربات كود الدخول على منصة التدريب الإلكتروني وشرح كيفية تسجيل الدخول بالكود وإنشاء اسم مستخدم وكلمة مرور والربط بالبريد الإلكتروني من خلال دليل دخول المنصة الإلكترونية سكولوجي "Schoology".

قامت الباحثة بالدخول على المنصة التعليمية من خلال الرابط

<https://www.schoology.com> ثم قامت الباحثة بعمل الاشتراك على المنصة التعليمية من خلال الدخول على Sigh in وملئ البيانات، ثم قامت الباحثة بإنشاء فصل تعليمي من خلال الضغط على قائمة Courses ثم الضغط على Create Course ، وبمجرد الانشاء يظهر كود (رمز دخول الطالب)، حيث يسمح للمتدربة بالانضمام الى الفصل التدريبي.

قامت المتدربات بمشاهد مقاطع الفيديو لموضوعات المحتوى التدريبي، وقد تم ترتيب الموضوعات في تسلسل منطقي، كما إطلعت المتدربات على المصادر الإثرائية في نهاية كل مقطع فيديو والمصادر التي أتاحها المنصة ، وتستطيع كل متدربه تقييم ذاتها، والحصول على التغذية الراجعة .ملحق (٢)

المرحلة الثالثة: مرحلة التطوير

هي مرحلة تحويل المواصفات والمعايير الفنية والتربوية إلى الشكل النهائي لمقاطع الفيديو التي تشاهدها المتدربات وتتكون المرحلة من إعداد السيناريوهات ،التخطيط للإنتاج، التطوير، التقويم البنائي، التشطيب والإخراج النهائي للمنتج التدريبي .

الإخراج المبدئي لمنصة التدريب الإلكتروني:

تم إتاحة كود تسجيل الدخول وإرساله عبر البريد الإلكتروني لتقويم وتحكيم المنصة قبل

تنفيذ التجربة الاستطلاعية للبحث.

المرحلة الرابعة مرحلة التقييم :

- تحضير أدوات التقييم :

وهي عبارة عن أدوات قياس تهدف إلى قياس مهارات المتدربات قبل وبعد تعاملهم مع

المحتوي التدريبي .

اشتمل البحث الحالي استخدام الأدوات التالية:

بطاقة ملاحظة الأداء المهاري من (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة ببناء بطاقة الملاحظة متبعة الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة : تهدف البطاقة إلى قياس الأداء المهاري لمعلمات

التربية الرياضية القائدات لفرق المرشدات .

٢- تحديد مكونات بطاقة الملاحظة : تحتوي بطاقة الملاحظة على بيانات كل معلمة ،

والمهارات الرئيسية ، والمهارات الفرعية المكونة لكل مهارة رئيسية.

٣- تحديد محتوى بطاقة الملاحظة: شملت البطاقة عدد من العبارات تمثل المهارات الفرعية

لمهارات حركة المرشدات وتم وضع مقياس تدرج ثلاثي وفقا لطريقة ليكرت Likert حيث

تكون الدرجات (١-٢-٣)

٤- الصورة الأولية لبطاقة ملاحظة الأداء : إعداد البطاقة في صورتها الأولية والتي

شملت (٢٠) فقرة تم عرض بطاقة الملاحظة على (١٥) من المحكمين في مجال

الترويح وحركتي الكشافة والمرشدات ، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات ،

وأهميتها، وسلامتها لغوياً ، وملائمة المهارات الفرعية للمهارة الرئيسية وإبداء ما يرونة

من تعديل ، أو حذف ، أو إضافة للعبارات ولم يتم تعديل أو إضافة أو حذف أي

عبارة، وقد أكد المحكمين على أن بطاقة الملاحظة تشمل جميع الجوانب المراد

ملاحظتها وقياسها ، ومن ثم إخراج البطاقة بصورتها النهائية .

٥- الصورة النهائية للبطاقة: بعد القيام بصياغة البطاقة وعرضها على مجموعة من السادة

المحكمين وضبطها ضبطاً إحصائياً أصبحت البطاقة صالحة للتطبيق النهائي .

٦- وضع نظام تقدير الدرجات : تم استخدام أسلوب التقدير الكمي وقد تم تحديد ثلاثة مستويات لأداء المعلمة وهي: أداء كل مهارة من المهارات بشكل صحيح وبكفاءة يقدر (بثلاث درجات). أداء كل مهارة من المهارات بدرجة مقبولة يقدر (بدرجتين) أداء كل مهارة من المهارات بطريقة خاطئة أو تركه لها يقدر (بدرجه واحدة) .

جدول (٢)

يوضح مستويات تقدير الأداء ببطاقة الملاحظة

م	المهارة	مستوي أداء المهارة		
		مرضي	يحتاج إلي تحسين	غير مرضي
		٣	٢	١

مرحلة التقويم النهائي :

١- التقويم البنائي:

الطريقة الأولى:

قامت الباحثة بأجراء عمليات التقويم البنائي للمنصة التعليمية بهدف التأكد من صلاحية وجاهزية منصة التدريب الإلكتروني للتطبيق على عينة البحث الأساسية وذلك عقب الإنتهاء من إنتاج المحتوى التدريبي الإلكتروني، فعرض النسخة المبدئية على الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم والتدريب والتأهيل الكشفي والإرشادي، بهدف:

- تحقيق الأهداف العامة من خلال المادة التدريبية المتاحة على منصة التدريب الإلكتروني.
- التحقق من صحة المادة العلمية ودقتها وحدائتها .
- تسلسل عرض عناصر الموضوعات التدريبية في صورتها الإلكترونية.
- جودة العناصر المكتوبة والصور والرسوم .
- التحقق من ملائمة الأنشطة والمهام والتكليفات للمادة التدريبية وقدرات المتدربات.
- مراعاة معايير وإنتاج مقاطع الفيديو وإنشاء المحتويات الإلكترونية .

الطريقة الثانية :

وفيها قامت الباحثة بتجربة محتوى التدريب الإلكتروني ومكونات منصة التدريب الإلكتروني على عينة إستطلاعية مكونه من (١٠) متدربات من معلمات التربية الرياضية القائدات لفرق المرشحات من خارج عينة البحث الأساسية، وقد رصدت الباحثة مجموعة من الملاحظات. وبناءً على ما اتفق عليه الخبراء والمتخصصون، ادخلت الباحثة التعديلات اللازمة على المحتوى التدريبي الإلكتروني، مع مراعاة ملاحظات التجربة الاستطلاعية، وتم إعادة رفع المحتوى على منصة التدريب الإلكتروني.

- التشطيب والإخراج النهائي للمنتج التدريبي :

تم إطلاق منصة التدريب الإلكتروني لتكون جاهزة للتطبيق خلال الفترة من ٢٤/١١-٢٤/١٢/٢٠٢٢، من خلال الدخول على منصة التدريب الإلكتروني من خلال الرابط [https:// www.schoolgy.com](https://www.schoolgy.com)، ثم إدخال كود المحتوى التدريبي المعطى من الباحثة للمتدربات من المجموعة التجريبية (١) ، لتسجل كل متدربه اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة بها والتي تحصل عليها بعد تسجيلها.

المرحلة الخامسة: الاستخدام الميداني والمتابعة في مواقف حقيقية الدراسة الإستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة الدراسة الإستطلاعية وعددهم (١٠) معلمات من داخل مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية ، بهدف إيجاد المعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة المستخدمة بالبحث وذلك بهدف :

- التأكد من ثبات وصلاحيّة أدوات البحث وخلوها من الأخطاء وتحديد الزمن اللازم لتطبيق أدوات البحث وتنفيذ الأنشطة والمهام التدريبية المتنوعة.
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة عند إجراء الدراسة الأساسية للبحث .
- وتحديد المشكلات التي تواجه المتدربات أثناء تطبيق إستراتيجية التدريب الإلكتروني .
- التأكد من الوضوح للرسوم والصور التوضيحية قيد البحث .

وبذلك فإن ما تشير إليه التجربة الاستطلاعية، إن التجربة الأساسية للبحث مهيئة وجاهزة للتطبيق.

المعاملات العلمية لبطاقة ملاحظة الأداء قيد البحث .

أ- صدق الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة الأداء :

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة بتطبيقها علي عينة الدراسة الأستطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وعددهن (١٠) معلمات تربية رياضية قائدات فرق المرشدات وذلك تم بحساب معامل إرتباط (بيرسون) ، حيث إتضح أن قيم معامل إرتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للبطاقة موجبة ، ودالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) فأقل ، مما يشير إلي صدق الاتساق الداخلي للعبارات ، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسة .

قامت الباحثة باستخدام صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة

كل عبارة والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الأداء ، كما يتضح في جدول (٣) .

جدول (٣)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات بطاقة ملاحظة الأداء لمعلمات التربية الرياضية القائدات لفرق

المرشدات بمدارس المرحلة الاعدادية بمحافظة الشرقية
ن = ١٠

م	قيمة (ر) المحسوبة	م	قيمة (ر) المحسوبة
١	٠.٨٦	١١	٠.٨٧
٢	٠.٨٤	١٢	٠.٨٠
٣	٠.٨٨	١٣	٠.٨٦
٤	٠.٨٩	١٤	٠.٨٤
٥	٠.٨٤	١٥	٠.٨١
٦	٠.٨١	١٦	٠.٨٨
٧	٠.٨٦	١٧	٠.٩٠
٨	٠.٨٣	١٨	٠.٨٥
٩	٠.٨٢	١٩	٠.٨٣
١٠	٠.٨٥	٢٠	٠.٨٩

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٩) = (٠.٦٠٢)

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة كل عبارة والدرجة

الكلية في بطاقة ملاحظة الأداء لمعلمات التربية الرياضية القائدات لفرق المرشدات بمدارس

المرحلة الاعدادية بمحافظة الشرقية ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) الأمر الذي يشير إلى صدق بطاقة ملاحظة الأداء قيد البحث .

حساب ثبات بطاقة الملاحظة:

- ثبات بطاقة ملاحظة الأداء بطريقة التجزئة النصفية : **Split Half Method** .

قامت الباحثة بحساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عينة البحث الاستطلاعية ، وذلك عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية . كما يتضح في جدول (٤)

جدول (٤)

معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية بين العبارات الفردية
والعبارات الزوجية في بطاقة ملاحظة الأداء

ن = ١٠

م	الأختبار	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل الارتباط
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	بطاقة ملاحظة الأداء	١٧,١٠	١,٦٢	١٧,٣٠	١,٩٤	٠,٨٦

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٩) = (٠.٦٠٢)
يتضح من جدول (٤) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية في بطاقة ملاحظة الأداء لمعلمات التربية الرياضية الفئات لفرق المرشدات بمدارس المرحلة الاعدادية بمحافظة الشرقية ، الأمر الذي يشير إلى ثبات بطاقة الملاحظة قيد البحث . وبناءً على حسابات الثبات والصدق التي ظهرت نتائجها في الجدولين (٣) ، (٤) وتأكد الباحثة من المعاملات العلمية (الثبات - الصدق) لبطاقة الملاحظة قيد البحث تأكد صلاحيتها للتطبيق على عينة البحث الأساسية .

خامساً : الدراسة الأساسية :

القياسات القبليّة (التكافؤ) :

بعد أن تأكدت الباحثة من المعاملات العلمية لبطاقة ملاحظة الأداء قيد البحث وصلاحية المحتوى التدريبي والذي يتم عرضه على المنصة التعليمية الإلكترونية قيد البحث ، قامت الباحثة

بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة خلال المدة من الأثنين ٢٠٢٣/٢/٢٠م إلي الخميس ٢٠٢٣/٢/٢٣م حيث تم تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء في المهارات الأساسية في مجال حركة المرشحات وذلك لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعدد (٢٥) معلمة لكل مجموعة ، وقد قامت الباحثة باستخدام تلك القياسات للتأكد من التكافؤ بين مجموعتي البحث في تلك المتغيرات كما يلي :

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني والخبرة لمعلمات التربية الرياضية القائدات لفرق المرشحات بمدارس المرحلة الاعدادية بمحافظة الشرقية

$$n_1 = n_2 = 25$$

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٢٥		المجموعة الضابطة ن = ٢٥		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	العمر الزمني	سنة	٣٨.٨٤	٤.٧٤	٣٧.٦٨	٤.٢١	١.٢٨
٢	الخبرة	سنة	١١.١٢	٢.٠٨	١١.٧٦	٢.٢٧	١.٤٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجات حرية (٤٨) = ٢.٠١٢
يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية مما يدل علي عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني والخبرة لمعلمات التربية الرياضية القائدات لفرق المرشحات بمدارس المرحلة الاعدادية بمحافظة الشرقية ، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات . قامت الباحثة بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث خلال الفترة من الأحد ٢٠٢٣/٢/٢٦ إلى الأحد ٢٠٢٣/٣/٢٦ بواقع (٤) أسابيع وقد تم تطبيق التجربة التي تحتوي علي المنصة التعليمية قيد البحث علي المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فقد خضعت لبرنامج التدريب التقليدي (الشرح اللفظي أداء النموذج عملي)، وقد تم مراعاة الأسس العلمية السليمة أثناء التطبيق .
تطبيق أدوات القياس البعدي :

قامت الباحثة بعد إنتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي لمجموعتين البحث (التجريبية - الضابطة) بتطبيق أدوات البحث وتمثل أدوات البحث في بطاقة ملاحظة الأداء ، وذلك من يوم الإثنين

٢٧ / ٣ / ٢٠٢٣ إلى الاربعاء ٢٦ / ٤ / ٢٠٢٣ ، وذلك بشكل فردي لكل متدربه على حدة وبعد الإنتهاء من القياس قامت الباحثة بتجميع النتائج وجدولتها ومعالجتها إحصائياً .

سادساً : المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث .

بعد جمع البيانات وتسجيل القياسات المختلفة للمتغيرات التي استخدمت في هذا البحث ، تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف والتأكد من صحة الفروض باستخدام القوانين الإحصائية وكذلك الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" وتم حساب ما يلي :

Mean .	المتوسط الحسابي .
Median .	الوسيط .
Standard Deviation .	الإنحراف المعياري .
Skewness .	معامل الإلتواء .
Paired Samples T Test .	إختبار دلالة الفروق (ت) .
Correlation (person) .	معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .
Percentage of Progress .	نسب التحسن % .

وارتضت الباحثة بمستوي معنوية ٠.٠٥

عرض ومناقشة نتائج البحث :

أولاً: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول :

• **عرض النتائج الخاصة بالفرض الأول :**

والذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسط القياسات القبليه والبعديه

لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي في المهارات الأساسية في مجال

حركة المرشدات لمعلمات التربية الرياضية قائدات فرق المرشدات بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية "

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في

بطاقة ملاحظة الأداء لمعلمات التربية الرياضية القائدات لفرق

المرشدات بمدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية

ن = ٢٥

م	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	بطاقة ملاحظة الأداء	درجة	٣٤,٤٨	٣,٥٦	٤٢,٢٤	٣,٩٣	٧,١٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٢٤) = (٢.٠٦٤)

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في

بطاقة ملاحظة الأداء لمعلمات التربية الرياضية القائدات لفرق

المرشدات بمدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية

ن = ٢٥

م	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	بطاقة ملاحظة الأداء	درجة	٣٥,٢٤	٣,٨٢	٣٨,٧٢	٣,٦٠	٣,٢٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٢٤) = (٢.٠٦٤)

• مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

يتضح من جدول (٦) ، (٧) إن قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية

(٠.٠٥) ودرجات حرية (٢٤) = (٢.٠٦٤) أقل من قيمة (ت) المحسوبة مما يدل

علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء لمعلمات التربية الرياضية القائدات لفرق المرشدات بمدارس المرحلة الاعدادية بمحافظة الشرقية لصالح القياس البعدي • وترجع "الباحثة" هذه الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية إلى تطبيق البرنامج التدريبي المقترح باستخدام البرمجية التعليمية على المنصة التعليمية الإلكترونية سكولوجي " Schoology " والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية والتي تتميز بتقديم المحتوى التدريبي بطريقة متكاملة وبترتيب منطقي بصورة مشوقة، مستخدماً الصور والرسومات والفيديوهات وإستئارة دافعية المتدربات و مساعدتهن على إستدعاء التعلم السابق بما يتناسب مع الفروق الفردية للمتدربات في إعداد بيئة تدريبية جيدة من خلال إشراك جميع حواس المتدربات التي تؤثر تأثير إيجابي علي إكتساب المتدربات للمعارف، والفهم السريع لشكل الأداء المهاري المطلوب تعلمه ، مما يقلل حدوث الأخطاء ، كما أنها تجعل المتدربه أكثر تشويقاً وانتباه وإثارة مما يجعل عملية التدريب أكثر متعة.

كما ترجع الباحثة هذا التقدم بين القياس القبلي والبعدي في مستوي الأداء المهاري للمجموعة الضابطة إلى استخدام الأسلوب التقليدي المتبع والذي طبق على أفراد المجموعة الضابطة والذي يعتمد على الشرح اللفظي للمهارات قيد البحث والمطلوب التدريب عليها وكذلك النموذج الذي تقوم به المدربة والتزامها بتقديم مجموعة من الخطوات التدريبية المتدرجة من السهل للصعب والممارسة والتكرار من المتدربة وتصحيح الأخطاء من الباحثة بإستمرار خلال مراحل التدريب مما ساعد المتدربات على إستيعاب وفهم التسلسل الحركي لتلك المهارات قيد البحث ، وذلك بالإضافة إلى التنافس المستمر بين المتدربات لتقديم الأفضل .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات المرجعية التي تناولت المهارات في دراستها وخاصة تصميم مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية مع أن النتائج والتحسين للمجموعتين لكن مع تميز للمجموعة التجريبية والتي اهتمت بأساليب التعلم والتدريب الحديثة.

هذا ما يشير إليه محمد سعد زغلول ومكارم حلمي أبو هرجة وهاني سعيد عبد المنعم

(٢٠٠١م) ، مصطفى عبد السميع محمد و محمد لطفي جاد وصابر عبد المنعم محمد

(٢٠٠١م) إلى أن المتعلمون يفرحون بالخبرة الجديدة أو المدخل الجديد والذي يثيرهم ليتفاعلوا معه

أو يقوموا بتعلمه ، أن توافر أنماط متنوعة من الإبحار في المواقع التعليمية وتوافر وسائل تقديم المحتوى وضرورة تنويع المحتوى والأنشطة التعليمية والمواد والوسائط والمداخل والإستراتيجيات التعليمية ؛ فلا يصح أن يتعرض كل المتعلمين لنفس أشكال المحتوى، ونفس الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع المتعلمين يأثر ايجابياً في بناء وتطوير التصور المعرفي والحركي عند المتعلم والتي تؤدي إلي تحسن مواصفات الأداء وترسيخ ما يكتسبه المتعلم من معلومات ويساعد ذلك علي إمكانية الوصول إلي المستوي المطلوب منه بسرعه . (١٨ : ١٢٩) (١٩ : ٢٩٠)

وفي هذا الصدد يوضح كلا من **وفيفة مصطفى وفاطمة عوض (٢٠٠٤م)** ، **محمد حسني**

عمر (٢٠٠٩م) إن عملية إعداد المعلمة عملية متكاملة مستمرة تتطلب من المعلمة الإستمرار في تجدد معارفها ومهاراتها وإتخاذ السبل نحو النمو المهني المستمر وذلك لأن عملية إعداد المعلمة ومهما بذل فيها من جهد، ليست كافية لكي تواصل المعلمة تحقيق مهامها بدرجة كافية من النجاح، ومن هنا تنشأ الحاجة إلى إستمرار النمو العلمي والمهني للمعلمة طوال مدة قيامها بوظيفة التعليم. (٢٢: ١٦٩) (١٧ : ٩٨ - ١٠٠)

ويري كلاً من **طارق عبدالرؤف وإيهاب عيسي (٢٠١٩م)** ، **عبدالمعطي عساف ويعقوب حمدان (٢٠١٢م)** ، **نجم الغزاوي (٢٠٠٩م)** أن التدريب القيادي عنصراً أساسياً في إعداد القادة ولكي يكون التدريب مشوقاً وجذاباً فانه يحتاج إلي أساليب تضيء علي الموضوعات طابع التشويق فكلما كان التدريب في قالب تطبيقي كلما لقي قبولاً وتجاوباً فيجب إختيار طرق التدريب الملائمة لكل موضوع ، وبالتالي إستخدام المدرب وسائل التدريب المناسبة لتبسيط المعلومات والمهارات المطلوب نقلها من المدرب للمتدرب . (٩ : ١٠٩ - ١٢٦) (١٠ : ٢٨٥) (٢٠ : ١٩٢) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من: دراسة **إسلام محمد أنور (٢٠١٤م)** (٣) ،

دراسة **وائل كمال محمود الناغي (٢٠١٧م)** (٢١) دراسة **PILAR LACASA (2019)** (٢٣) التي كانت من أهم نتائجها دعم إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريب جنباً إلي جنب الوسائل التقليدية ، مع ضرورة وضع معايير حديثة لبرامج إعداد المعلم تتناسب مع متطلبات العصر الاستفادة من الوسائل التكنولوجية في عملية التطوير النمو المهني لمعلمين ومعلمات التربية الرياضية.

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الأول والذي ينص على:

" توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسط القياسات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة في المهارات الأساسية في مجال حركة المرشّدت لمعلمات التربية الرياضيّة قائدات فرق المرشّدت بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشارقة لصالح القياس البعدي " .

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني :

عرض النتائج الخاصة بالفرض الثاني :

والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة في المهارات الأساسية في مجال حركة المرشّدت لمعلمات التربية الرياضيّة قائدات فرق المرشّدت بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشارقة لصالح المجموعة التجريبيّة "

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في بطاقة ملاحظة الأداء لمعلمات التربية الرياضيّة القائدات لفرق المرشّدت بمدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة الشارقة
 $n=1=2=25$

م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبيّة		المجموعة الضابطة	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	بطاقة ملاحظة الأداء	درجة	٤٢,٢٤	٣,٩٣	٣٨,٧٢	٣,٦٠
						٤.٦٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجات حرية (٤٨) = ٢.٠١٢

• مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني :

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية

للقياسين البعدين في بطاقة ملاحظة الأداء لمعلمات التربية الرياضيّة القائدات لفرق

المرشّدت بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشارقة ، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية

بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

وتعزو الباحثة تقدم المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى إستخدام المجموعة التجريبية البرمجية التدريبية من خلال منصة سكولوجي "Schoology" التعليمية الإلكترونية والتي تحقق التشويق وجذب إنتباه المتدربات مما يجعل المتدربة تقوم بالتفكير بشكل أفضل وهذا غير متاح في الطريقة التقليدية التي تعتمد على المدربة في تلقى المعلومات دون إشراك المتدربة، كما أن استخدام تكنولوجيا التعليم والتدريب من خلال منصة سكولوجي Schoology التعليمية الإلكترونية ساعد كثيراً أفراد المجموعة التجريبية على الإرتقاء بمستواهن التدريبي على عكس المجموعة الضابطة التي عملت بالطريقة التقليدية.

وفي هذا الصدد يشير محمد سعد زغلول ، مكارم حلمي أبو هريجة، هاني سعيد عبدالمنعم (٢٠٠١م) ، فاطمة محمد البلوشي (٢٠٠١م) ، عماد زغلول (٢٠١٠ م) إلى أن تقسيم الموقف التعليمي يؤدي إلى زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة مما يؤدي إلى تجنب سلبية المتعلمين وزيادة مشاركتهم الإيجابية في إكتساب الخبرة وفقاً لسرعتهم الذاتية ووفقاً لقدراتهم وإمكانياتهم واستعدادهم للعمل في الوقت المناسب لهم وأداء كل تمرين وتكراره وفقاً لما يحتاجه يجعله يشعر بالإطمئنان والتركيز فى الأداء ومحاولة الوصول إلى الأفضل دائماً بثقة واعتماد على النفس وهذا يزيد من دافعية المتعلمين.

(١٨ : ٧) (١٥ : ٢٨ ، ٢٩) (١٣ : ٧٤)

كما يضيف خالد مصطفى مالك (٢٠٠٠م) ، علي عبد الهادي مسلم (٢٠١٩) أن تكنولوجيا التعليم يعتبر الأسلوب الأكثر تطوراً فى عملية التعليم حيث يتألف البرنامج من خطوات صغيرة وسهلة ومتدرجة ولذا فهو يعتبر أكثر أنواع التعليم فعالية وكفاية لقيام المتعلم بدور إيجابي في العملية التربوية ويتميز هذا الأسلوب بالتعزيز الإيجابي للمتعلم كما تتيح هذه البرامج أن يعمل المتعلم وفقاً لسرعته الخاصه فى عملية التعلم، كما يمكن البرنامج المعلم من مراقبة تقدم المتعلم، وتبقى دافعية المتعلم عالية لأن البرنامج قد صمم

ليضمن مستوى عالياً من النجاح فضلاً عن أن المتعلمين يستطيعون التوقف والبدء عند أي لحظة في البرنامج. (٧ : ٢٣) (١٢)
وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من : دراسة وائل كمال محمود الناغي (٢٠١٧ م) (٢١) ، دراسة عبدالحميد فتحي عبدالحميد متولي (٢٠٢٣ م) (١١) أن استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية أدت إلي تفوق المجموعات التجريبية المستخدمة المنصة التعليمية الإلكترونية على المجموعات الضابطة المستخدمه الطريقة التقليدية كما أكدت إن استخدام الأساليب الحديثة في التدريب كان أفضل من استخدام الطريقة التقليدية في التدريب ، في تحسين النواحي المعرفية والإرتقاء بالمستوي المهاري .

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الثاني والذي ينص على:

" توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المهارات الأساسية في مجال حركة المرشحات لمعلمات التربية الرياضية قائدات فرق المرشحات بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية لصالح المجموعة التجريبية "

الإستخلاصات والتوصيات

أولاً: الإستخلاصات:

في ضوء هدف البحث وفروضة والمعالجات الإحصائية للبيانات وبناء علي ما أظهرته نتائج البحث وفي حدود عينته وإجراءاته توصلت الباحثة إلي الإستخلاصات التالية :

١- استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية سكولوجي ساهمت بطريقة إيجابية لدي معلمات التربية الرياضية قائدات فرق المرشحات بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية " بشكل أدى إلى تحسن الأداء المهاري للمهارات الأساسية في مجال حركة المرشحات للمجموعة التجريبية بصورة جيدة .

٢- حقق التدريب التقليدي الذي طبق على المجموعة الضابطة تحسن في مستوي الأداء المهاري للمهارات الأساسية في مجال حركة المرشحات للمجموعة الضابطة المستخدمة التدريب التقليدي .

٣- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت المنصة التعليمية الإلكترونية سكولوجي "Schoology" على المجموعة الضابطة التي استخدمت التدريب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج عملي) في مستوى الأداء المهاري للمهارات الأساسية في مجال حركة المرشدات "مما يدل علي فاعلية المنصة التعليمية الإلكترونية لتنمية المهارات الأساسية في مجال حركة المرشدات لمعلمات التربية الرياضية قائدات فرق المرشدات بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية" .

ثانياً: التوصيات:

في ضوء المنهج المستخدم وهدف وعينة البحث وكذا المعالجات الإحصائية ، وبعد عرض النتائج وتفسيرها ، تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية والنابعة من الإستخلاصات التي تم التوصل اليها:

- ١- تعاون جمعية المرشدات المصرية فرع الشرقية مع توجيه التربية الرياضية للبنات "إدارة المرشدات" بمحافظة الشرقية بتطبيق البرنامج التدريبي باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية سكولوجي " Schoology " لما أثبتته من نتائج في المهارات الأساسية في مجال حركة المرشدات .
- ٢- تعاون جمعية المرشدات المصرية فرع الشرقية مع توجيه التربية الرياضية للبنات "إدارة المرشدات" بمحافظة الشرقية بضرورة إنشاء مكتبة (سمعية بصرية) تضم أفلام تعليمية لكل مهارات حركة المرشدات مع الشرح والتوضيح لغرض الإستفادة منها من معلمات التربية الرياضية مع تسهيل مهمة القائدات في الإستعارة الشخصية.
- ٣- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المشابهة مع هذه الدراسة في مراحل سنوية مختلفة وذلك للتأكد من تأثير المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التدريبية على مستوى جميع مراحل حركة المرشدات .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠١م): معلم التربية الرياضية، المنصورة، بدون دار نشر.
- ٢- أحمد جميل عايش (٢٠٠٨م): أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٣- إسلام محمد أنور (٢٠١٤م) : تقويم شروط إختيار هيئات تدريب دورات التأهيل الرسمي بالكشافة البحرية المصرية ، رسالة ماجستير ، جامعة الإسكندرية .
- ٤- إقبال كامل محمد (٢٠٠٥م): دليل القائدات فى حركة المرشدات (اعداد - تدريب)، ط٢، سلسلة مكتبة الكشافة والمرشدات، دار المعارف، القاهرة.
- ٥- الأمانة العامة للمنظمة الكشفية العربية (١٩٩١م) : نشرة وضع الإطار العام لتأهيل طلاب الكليات والمعاهد التربوية للعمل كقادة كشافين ، المنظمة الكشفية العربية ، القاهرة .
- ٦- السعيد مبروك إبراهيم (٢٠١٨م) : إستراتيجيات التعليم في العصر الرقمي التعليم المقلوب والتعلم التشاركي نموذجاً ، مؤسسة بحثية للدراسات والبحوث العلمية ، القاهرة .
- ٧- خالد مصطفى مالك (٢٠٠٠م) : تكنولوجيا التعلم المفتوح ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٨- صلاح الدين العباسي (٢٠٠٥م) : حياة الخلاء ، ط٢ ، مكتبة الكشافة والمرشدات ، دار المعارف ، القاهرة .
- ٩- طارق عبدالرؤوف عامر وإيهاب عيسى مصري (٢٠١٩م) : التدريب والإحتياجات التدريبية ، المكتب العربي للمعارف ، القاهرة .
- ١٠- عبدالمعطي محمد عساف ويعقوب حمدان (٢٠١٢م) : التدريب وتنمية الموارد البشرية ، دار زهران للنشر ، عمان ، الأردن .
- ١١- عبدالحميد فتحي عبدالحميد متولي (٢٠٢٣م) : تأثير إستخدام المنصات التعليمية علي جوانب تعلم بعض مهارات الجمباز لطلاب ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها .
- ١٢- علي عبد الهادي مسلم (٢٠١٩م) : السلوك التنظيمي التعلم - الإدراك الدافعية - الاختلافات الفردية - القدرات - الاتصال النفوذ والمناورات - القيم والاتجاهات والرضا عن العمل" ، دار التعليم الجامعي، القاهرة.

- ١٣- عماد زعلول (٢٠١٠ م) :نظريات التعلم، الطبعة العربية الأولى، الإصدار الثاني، دار الشروق، عمان
- ١٤- عمر حسن العطاس (٢٠١٥ م): بيئة تعليم القرن ٢١ شبكة التعلم الاجتماعية إدمودو (Edmodo) ، مجلة المعرفة.
- ١٥- فاطمة محمد البلوشي (٢٠٠١ م) : إيجاد مجتمعات التعليم الإلكتروني ، إستراتيجيات فعالة للعالم العربي ، ندوة التعليم الشبكي ، مركز تقنيات التعليم ، جامعة السلطان قابوس
- ١٦- ليلي عبدالعزيز زهران (١٩٩٩ م) : الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية، دار زهران للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ١٧- محمد حسني عمر (٢٠٠٩ م) : تطوير كفايات معلم الفنون التشكيلية في ضوء معايير الجد بمؤاخذ التعليم العام ، جامعة سوهاج .
- ١٨- محمد سعد زعلول ، مكارم حلمي أبو هريجة، هاني سعيد عبدالمنعم (٢٠٠١ م) : تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ١٩- مصطفى عبد السميع محمد ومحمد لطفي جاد وصابر عبد المنعم محمد (٢٠٠١ م) : الاتصال والوسائل التعليمية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٠- نجم عبدالله الغزاوي (٢٠٠٩ م) : جودة التدريب الإداري ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢١- وائل كمال محمود الناغي (٢٠١٧ م) : فاعلية إستراتيجية التدريب المدمج الدوار لتنمية بعض الكفايات الكشفية لمعلمي التربية الرياضية بالحلقة الإعدادية ،ماجستير ، كلية التربية ، جامعة القاهرة.
- ٢٢- وفيفة مصطفى سالم وفاطمة عوض صابر (٢٠٠٤م): فاعلية تكنولوجيا المعلومات في تحديث إعداد معلم التربية الرياضية وتنميته المهنية، منشأة المعارف، القاهرة.
- ثانياً : المراجع الأجنبية :

23-PILAR LACASA (2019): Entertainment and Education Platforms,
Learning in Real and Virtual Worlds, pp: 31-52

